

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الصعبة التي يعيشونها الطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم بالجامعات الصينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بعد تفشي فيروس كورونا في جميع بلدان العالم، قام المغرب بترحيل الطلبة المغاربة الذين يدرسون في الجامعات الصينية إلى المغرب منذ 2020، كما أنه يتواجد ببلادنا حاليا ما يفوق ألفي طالب وطالبة يتابعون دراستهم عن بعد. ومنذ ذلك الحين وهم يتابعون دراستهم عن بعد مما جعلهم يعيشون الآن معاناة كبيرة منها فرق التوقيت بين البلدين الذي يقدر بسبع ساعات مما يجعل الكثير منهم يدرس ليلا، وكذا عدم استفادتهم من الدروس التطبيقية والتي تحتاج إلى ميدان وآليات غير متوفرة لديهم في بيوتهم، وخصوصا بعض التخصصات مثل الطب أضف إلى ذلك مشكل ضعف صبيب الأنترنت الذي بسببه فقد العديد منهم منحهم الدراسية. كما أن منذ 2020 والطلبة يسعون جاهدين للتواصل مع سفارة الصين بالمغرب لكن دون أي جدوى، كما نخص بالذكر أن الصين قد سمحت مؤخرا لطلبة العديد من الدول الدخول لأراضيها بصفة تدريجية (روسيا، سيريلانكا، كوريا الجنوبية، الهند...)، وهو ما فتح باب الأمل للطلبة المغاربة في المطالبة بالرجوع ومتابعة دروسهم بالجامعات حضوريا خاصة أن العلاقة بين البلدين قوية وإيجابية، غير أنهم يتفاجأون أنهم ليسوا مدرجين ضمن اللائحة لحد الآن مما جعلهم يبدأون حملة واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي مرة أخرى لإيصال صوتهم للجهات المسؤولة منذ بدايات مارس الماضي لكن مع الأسف لا يوجد أي تواصل أو رد على تساؤلاتهم حول موعد العودة بعد أكثر من سنتين من المحاولات للوصول لوزارتكم وسفارة الصين بالمغرب.

كما أن اليوم دولة الصين ستستقبل المزيد من طلاب العالم خلال الأشهر القادمة من مختلف الجنسيات للولوج لجامعاتهم والعودة للمدرجات الدراسية، وهذا راجع بالأساس للمساعدة التي تلقوها من حكومتهم التي أجرت عدة اجتماعات مع الحكومة الصينية لتسهيل عودتهم. لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-متي سيتم التواصل معهم وإحصاء عددهم لتقريب المشكل وإيجاد حل للتخصصات التطبيقية في أقرب آجال؟

- وما هي التدابير التي ستتخذونها لإقناع السلطات الصينية للسماح لطلبتنا بالعودة لمتابعة دراستهم بالجامعات الصينية؟

- وما هي الخطوات التي ستقوم بها وزارتكم لتسهيل إجراءات السفر لهؤلاء الطلبة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

هند الرطل بناني